

جبهة العمل الإسلامي تكرم أمين عام مجمع التقريب آية الله الأراكي



www.taqrrib.ir

www.taqrrib.ir

اقامت جبهة العمل الاسلامي في لبنان حفلا تكريما للأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية اية الله الشيخ محسن الأراكي في بيروت.

وقد حضر الحفل لفيف من العلماء ورجال الدين المسلمين وبعض الشخصيات السياسية وقد ألقى منسق جبهة العمل الاسلامي الشيخ زهير جعيد كلمة رحب فيها بالشيخ الاراكي مثنيا الفكر الذي يحمله من قيم علمية وجهادية وانسانية .

وأضاف : "ان الدور الذي لعبه والد الشيخ الارابي اية الله الميرزا حبيب الله الارابي الذي كان مؤهلا بحق لقيادة الحوزة العلمية وهذا ما عبّر عنه المرجع السيد الخوئي.

كما اشار الى الثقافة العالية للشيخ الارابي وخصوصا تمكّنه من اللغات الفارسية والعربية والانجليزية وهذا ما أصبح قلة في عالمنا الاسلامي.

وتطرق الشيخ جعيد الى تاريخ الشيخ الارابي واهتمامه بتأسيس المؤسسات والمجامع العلمية والثقافية من النجف في العراق وخرمشهر وقم ودزفول في ايران بالاضافة الى قيامه بتأسيس المراكز الاسلامية في بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية بالاضافة الى الدور الجهادي في مواجهة نظام الشاه فاعتقل اكثر من مرة.

وأضاف جعيد : "ان للشيخ الارابي دوراً وحدوياً كبيراً، لعبه قبل وبعد تسلمه مهامه كأمين عام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب كما دوره الكبير في حفظ القضية الفلسطينية وانشاء الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة."

وأكد جعيد ان جبهة العمل الاسلامي تقف الى جانب جميع الشعوب المظلومة والمستضعفة في المنطقة ولن تكون يوما الى جانب المستعمرين كما شدد حرص الجبهة على حل الأزمات من خلال الحوار والدعوة الاسلامية والقرانية للوحدة ونبذ الخلاف والتقاتل وذكر جعيد بموقف جبهة العمل تجاه اليمن بأن لا حل الا بالحوار والتوافق .

وختم جعيد بالادانة والشجب لعمليات القتل والذبح لارهابيين باسم الدين ما يساهم في تشويه صورة الاسلام ولفت الى أن حالة التغريب التي يسعى لها المشروع الأميركي الصهيوني لساحتنا الاسلامية وخاصة ساحتنا السنية لن تستطيع أن تغير الواقع والتاريخ والحقائق بأن أهل السنة والجماعة هم أحرص الناس على وحدة الأمة وعلى أنهم هم

رأس حربة في مشروع المقاومة في لبنان وفلسطين والمنطقة.

من جهته شكر الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية آية الله الشيخ محسن الاراضي جبهة العمل على هذا التكريم مؤكداً أن مجمع التقريب دائماً يقف الى جانب الوحدة ودعاة الوحدة من أجل كسر كل أشكال الفتن والخلافات في الساحة الإسلامية.

وأشاد بجهود وتضحيات وجهاد جبهة العمل الإسلامي في لبنان على كافة الميادين والصعد، ثم أكد على أهمية وضرورة الوحدة الإسلامية باعتبارها اليوم أوجب الواجبات في مواجهة الفرقة والتشردم والفتن الداخلية والمذهبية، معتبراً: "أن عملية الإصلاح والتغيير بحاجة إلى بقاء الأمة، فإذا تفرقت الأمة وتشرذمت وتقاتلت ذهب ريحها وقوتها وتدمر كيانه وحاضرها ومستقبلها فلن يكون الإصلاح حينها!؟

ورأى سماحته أن جبهة العمل الإسلامي في لبنان تقوم بدور كبير وجهد حثيث لوأد الفتنة الداخلية والعمل على تطوير وتفعيل سبل الوحدة بين المسلمين، وأكد في مجال حديثه عن وحدة المسلمين أننا مع الخلافة الإسلامية الراشدة ومع الخلفاء الراشدين الأربعة وآخرهم الإمام علي رضي الله عنهم الذي كان جيشه يتألف من المسلمين الذين يصلون صلاة التراويح، والإمام علي رضي الله عنه أراد أن يخفف عنهم بأن يضع صلاة التراويح ويتركوها فصاح جيشه عندها "وأين سنة عمر" فإذاً يتابع الشيخ الأراضي: أن جيش الإمام علي رضي الله عنه هو من المسلمين الذين يتبعون سنة الخليفة عمر، أي يعني أنهم من المسلمين السنة (بمفهومنا الآن)، وهذا أمر واقعي وتاريخي وموثق ولا يقدر أحد إنكاره، لذا علينا أن نكون يداً واحدة وصفاً واحداً في مواجهة قوى الاستكبار العالمي ومشاريع الاستعمار، وفي مواجهة التحديات والأخطار لكي نخرج منها منتصرين ومعتمدين على وحدتنا بعد اعتمادنا أولاً وأخيراً على الله سبحانه وتعالى.

وفي نهاية الحفل قدّم منسق عام جبهة العمل الإسلامي الشيخ الدكتور زهير الجعيد وأعضاء قيادة الجبهة درعاً

تكريماً لسماحة آية الله الشيخ الدكتور محسن الآراكي وذلك على جهوده القيّمة والمتواصلة من أجل الوحدة الفعلية والحقيقية بين المسلمين ومن أجل التقريب بين المذاهب الإسلامية وعربون محبة ووفاء وتقدير.

[مشاهدة التقرير المصور](#)